**الدولة الرستمية**: 160- 296ه/ 776 -909م: أسسها الإمام عبد الرحمن بن رستم على المذهب الإباضي عاصمة ملكه هي مدينة تيارت التي أصبحت عاصمة للغرب الأوسط فكانت هي أول دولة مستقلة ببلاد المغرب الإسلامي ومنفصلة عن الخلافة الإسلامية العباسية مذهبهم هو المذهب نظام حكمها سوري يطبق أئمتها أحكام القرآن والسنة النبوية.

ازدهرت الدولة اقتصاديا واتسعت بناياتها وكانت لها مبادرات تجارية نشطة بين السودان والمغرب الاقصى وتونس ومصر بلاد الشام والعراق واليمن وكثر فيها البساتين وكانت تيهرت عاصمة للعلم والثقافة وأقبل عليها العلماء من كل جهة، ولكن دب الخلاف والشقاق بين أئمتها على الحكم وانتهزت الدعوة الشيعية لهذا الأمر لتنشر في أوساط المغرب الأوسط لصالح العبيديين الفاطميين الذين اسقطوها  ليقيموا دولتهم العبيدية الفاطمية سنة 296ه/ 909م